

بيان

حول الهجوم العسكري التي يتعرض لها ريف حماة الجنوبي وتداعيات الأوضاع الإنسانية في المنطقة.

ضمن خطة ممنهجة لإفراغ المناطق من سكانها، دأب النظام السوري وحلفائه على قصف قرى وبلدات ريف حماة الجنوبي بكافة أنواع الأسلحة الموجهة ضد المدنيين العزل، وصعد هجماته العسكرية على المنطقة منذ بداية شهر نيسان الحالي، في محاولة منه للضغط على سكان المنطقة ودفعهم نحو النزوح في قلب الحصار المطبق على معظم قراه منذ عام 2012، أو إجبارهم على المصالحة والتسوية وتسليم مناطقهم لقوات النظام ليقنّاد السكان بعدها نحو المعتقلات أو التجنيد الإجباري.

ففي 4 نيسان من العام الحالي، عقد اجتماع بين ضباط من النظام والروس مع وجهاء بلدة تقسيس، أسفر عن اتفاق يقضي بدخول قوات النظام إلى بلدات تقسيس والعمارة والجومقلية لفترة مؤقتة من أجل التصوير ثم الانسحاب، مقابل فتح المعابر الإنسانية وإدخال المساعدات، إلا أن قوات النظام لم تلتزم بالاتفاق وقامت بإدخال قوة عسكرية وثبتت نقاط تابعة لها ورفعت السواتر الترابية في بلدتي العمارة وتقسيس وسيطرة عليهما وضيقّت الخناق على باقي قرى الريف.

وتشير الأرقام إلى نزوح ما لا يقل عن 25000 ألف نسمة من قرى بريغيث، الدمينية، النازرة، تل تقسيس، القرباطية، الجماله، الزيتونة، تلول الحمر، القنطرة، وسقوط نحو ستة قتلى من المدنيين وجرح 4 جلهم من الأطفال والنساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن إصابة ما لا يقل عن 1360 شخصا بأمراض سوء التغذية، ومعاملة ما لا يقل عن 2145 مريضا في الحصول على الرعاية الطبية الآمنة والمناسبة.

ولأن ريف حماة الجنوبي يعاني صعوبة في وصول المساعدات الإنسانية ونقصاتها وبشكل رئيس المساعدات الغذائية والطبية، وتردي الخدمات، نحن الموقعون أدناه نهيي بجميع المنظمات الإنسانية المحلية والدولية بالعمل على تدارك الوضع الإنساني قبل تفاقم الكارثة، ووصولها لمستويات تجعل حياة ما لا يقل عن 70000 ألف نسمة في ريف حماة الجنوبي في خطر، وكذلك ريف حمص الشمالي المتصل مع ريف حماة الجنوبي والذي يشهد ظروفًا مماثلة.

كما نطالب من الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية والإنسانية والعمل على إيقاف حملة الإبادة الجماعية التي يجهز لها النظام السوري وحلفائه في ريف حماة الجنوبي، وإيقاف الحصار، وتطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني في حماية المدنيين واللاعیان المدنية، والكف عن اتباع سياسية التفلت من العقاب اتجاه النظام السوري.

معاً لدعم صمود ريف حماة الجنوبي

الموقعون:

المجلس المحلي في تلّول الحمر وقراها
المجلس المحلي في حربنفسه
المجلس المحلي في الدمينه وما حولها
مجلس براق المحلي
مجلس بسيرين المحلي
مكتب حماة الإعلامی
مركز عاصي برس الإعلامی
بوابة حماة
فداء نیوز

مجلس محافظة حماة
مديرية الدفاع المدني في حماة
مديرية صحة حماة الحرة
مديرية التربية والتعليم في حماة الحرة
المجلس المحلي في طلف
المجلس المحلي في عقرب
المجلس المحلي في تقسیس
المجلس المحلي في دير الفردیس
المجلس المحلي في جرنبة العاصي